وقال آخر .

(أوليتني نعما أبوح بشكرها ... وكفيتني كل الامور بأسرها) .

(فلأشكرنك ما حييت وإن أمت ... فلتشكرنك أعظمي في قبرها) .

وقال آخر .

(أيا رب قد احسنت عودا وبدأة ... إلي فلم ينهض بإحسانك الشكر) .

(فمن كان ذا عذر لديك وحجة ... فعذري إقراري بأن ليس لي عذر) .

وقال محمود الوراق .

(إلهي لك الحمد الذي أنت أهله ... على نعم ما كنت قط لها أهلا) .

(إن زدت تقصيرا تزدني تفضلا ... كأني بالتقصير أستوجب الفضلا) .

وقد احسن نصيب في وصف الثناء والشكر بقوله .

(فعاجوا وأثنوا بالذي أنت أهله ... ولو سكنوا أثنت عليك الحقائب) .

وقال رجل من غطفان .

(الشكر افضل ما حاولت ملتمسا ... به الزيادة عند ا والناس) .

وقيل شكر المنعم عليك وأنعم على الشاكر لك تستوجب من ربك الزيادة ومن اخيك المناصحة .

الفصل الثالث من هذا الباب .

في المكافأة .

قال رسول ا من أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تقدروا فادعوا له ولما قدم وفد النجاشي على رسول ا قام